

يا أمة محمد: لا تسكتي عن تبديد ثرواتك

الخبر:

بحسب وسائل الإعلام ومنها [موقع إذاعة مونت كارلو](#) الخميس ٢٣/١/٢٠٢٥: "ولي العهد السعودي يعد ترامب بتعزيز الاستثمارات والتجارة بـ ٦٠٠ مليار دولار".

التعليق:

بعد طلب ترامب من حكام دول الخليج الاستعداد لدفع الأموال لأمریکا كونها تحمي عروشهم، جاءت الاستجابة سريعا من ابن سلمان بمنحه ٦٠٠ مليار دولار بحجة الاستثمار، علما أنه منحه حوالي ٥٠٠ مليار دولار في ولايته الأولى.

أيها المسلمون: إن حكامكم منحوا ثرواتكم لأعدائكم وحرموكم منها، بل جعلوها نعمة عليكم، حيث يهبونها لأعدائكم كي يستمروا في السيطرة عليكم، ودعموا كيان يهود الذي يقتل أهلکم في فلسطين.

أيها المسلمون: إن سكوتكم عن خيانة حكامكم جعلهم يتمادون في نهب ثرواتكم، وإن الله جعلكم خير أمة تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر، وحذركم من الركون إلى الظالمين، قال تعالى: ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾، وقال رسولكم ﷺ: «إِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي تَهَابُ الظَّالِمَ أَنْ تَقُولَ لَهُ أَنْتَ ظَالِمٌ فَقَدْ تُودِعَ مِنْهُمْ».

فلا تسخطوا الله عليكم بالسكوت عن الحق فنتيجته الذل والهوان في الدنيا والعذاب في الآخرة. واعلموا أن قول الحق لا يقصر أجلا ولا ينقص رزقا، كما أن قول الباطل لا يزيد أجلا ولا يزيد رزقا، وكونوا مع الصادقين المخلصين العاملين لاستئناف الحياة الإسلامية وبيعة حاكم رباني يخشى الله ويرعى مصالحكم ويؤمن حقوقكم ولا يخشى أعداءكم ويكون جنة لكم.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

الشيخ د. محمد إبراهيم

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان